

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

على مذهب من يرى أن ابتداء الخلق يوم الأحد ويكون السبت لا ذكر له في هذه الرواية .
المدرک الثالث في بيان أول أيام الأسبوع وما كان فيه ابتداء الخلق منها وقد اختلف
الناس في ذلك على ثلاثة مذاهب .
المذهب الأول أن أول أيام الأسبوع وابتداء الخلق الأحد .
واحتمل لذلك بما تقدم من حديث ابن عباس أن اليهود أتت النبي فسألته عن خلق السموات
والأرض فقال خلق الله الأرض يوم الأحد الحديث وبحديثه الآخر خلق الله يوم واحد فسماه الأحد
وإذا كان ابتداء الخلق الأحد لزم أن يكون أول الأسبوع الأحد .
المذهب الثاني أن أول أيام الأسبوع وابتداء الخلق السبت .
واحتمل له بحديث أبي هريرة المتقدم أخذ رسول الله بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت
الحديث وإذا كان ابتداء الخلق السبت لزم أن يكون أول الأسبوع السبت .
المذهب الثالث أن أول أيام الأسبوع الأحد لحديث خلق الله يوم واحد فسماه الأحد ثم خلق
ثانيا فسماه الاثنين الحديث .
وابتداء الخلق يوم السبت لحديث أبي هريرة المتقدم .
قال النحاس وهذا أحسنها .
المدرک الرابع في التفاؤل بأيام الأسبوع والتطير بها وما يعزى لكل منها من خير أو شر
على ما هو متداول بين الناس .
واعلم أنه لا أصل لذلك من الشريعة ولم يرد فيه نص من كتاب ولا سنة